

## أخبار سورية

الجيش يُسيطر على غرب الفرات و«انتفاضة شعبية» في الرقة ودير الزور والحسكة.. والقوات السورية تستعيد أهم حقول الغاز والنفط وسد الطبقة

# الشرع يوقع اتفاق وقف إطلاق النار واندماج «قسد» بشكل كامل في الحكومة

حرب مكتملة الأركان بموجب اتفاقات جنيف. وفي محافظة الحسكة، نقلت «الجزيرة» عن مصدر من قوات العشرات السورية أن مناطق جنوب الحسكة من الصور حتى الشدادي باتت خالية من قوات قسد. وأعلنت «تحرير منطقة الشدادي بنواحيها الثلاثة ومحيطها في ريف الحسكة الجنوبي» وكذلك السيطرة على معمل غاز الجبسة شرق الشدادي. كما أعلنت انشقاق أبناء العشرات العربية عن «قسد» بالشدادي وأن بقية العناصر ينسحبون إلى الحسكة.

وقيل ذلك، انسحبت «قسد» بشكل مفاجئ فجر أمس من مناطق سيطرتها في شرق محافظة دير الزور بعد بيان أصدرته عشائر المحافظة أعلنت دعمها للجيش السوري وعرضت التعاون معه لإخراج «قسد» من المحافظة ذات الغالبية العربية والتي تضم أبرز حقول النفط في سورية، بما يشمل حقلي العمر أكبر حقول سورية وحقل التنك النفطي، فضلاً عن حقل كونيكو أكبر حقول الغاز. وقال محافظ دير الزور غسان السيد أحمد، إن «النهيار» تنظيماً قسداً أمام الانتفاضة الشعبية لأبناء دير الزور كان سريعاً، مشيراً إلى أن الانتفاضة وصلت حتى بلدة مركدة على الحدود الإدارية لمحافظة الحسكة.

وأكد المحافظ في تصريحات لقناة «الإخبارية»، أن المحافظة وضعت خطة طارئة تلي الاحتياجات الإنسانية الناتجة عن الاشتباكات مع تنظيم قسد. وحقل العمر هو أكبر حقول النفط في سورية، وكان تحت سيطرة «قسد» منذ طرد تنظيم داعش منها عام 2017. وقام الحقل لسنوات أبرز قاعدة للحذاف الدولي بقيادة واشنطن الذي قدم دعماً مباشراً للأكراد حتى دحر التنظيم من آخر نقاط سيطرته عام 2019.



صورة جوية نشرتها وكالة «سانا» لسد الفرات بعد السيطرة عليه

في تسهيل مهام القوات، لاسيما في محافظة الرقة، حيث جرى تأمين المنطقة الممتدة من دير حافر وصولاً إلى مدينة الطبقة. وأدانت الحكومة السورية قيام تنظيمي حزب العمال الكردستاني (PKK) و«قسد» بإعدام السجناء والأسرى في سجن الطبقة، قبيل انسحابهما منها، مؤكدة أن إعدام الأسرى عدا قسد أسهمت بشكل كبير

الداخلي انتشرت في المدينة، عقب طرد الجيش العربي السوري لمليشيات حزب العمال الكردستاني بي كي كي (PKK) من المدينة. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية نور الدين البياي إن مدينة الطبقة تشهد عودة تدريجية للحياة الطبيعية، وسط أجواء من الفرح والارتياح بين الأهالي، وبدء عودة المدنيين

الرقة وانضمامهم للانتفاضة الشعبية». وكانت السلطات السورية أعلنت انتشار قوى الأمن في مدينة الطبقة الاستراتيجية في محافظة الرقة، وسيطرتها على سد الفرات المجاور، أكبر سدود البلاد وأكبر منشآت الطاقة الكهربائية في سورية. وقالت وكالة الأنباء السورية «سانا» أن قوى الأمن



(سانا)

الرئيس السوري أحمد الشرع يوقع على اتفاق وقف إطلاق النار مع «قسد»

لإدارتها بعد طرد قوات «قسد» منها. وقالت وكالة الأنباء السورية «سانا» إن مدنيين اثنين على الأقل قتلوا برصاص تنظيم قسد في شارع الوادي وجانب دوار النعيم بمدينة الرقة. وقالت «العشائر» إن «قناصة فلول قسد استهدفوا المدنيين في أكثر من حي بمدينة

الرقة»، بحسب ما نقلت قناة الجزيرة». وأفادت مديرية إعلام محافظة الرقة، وفق ما نقلت وكالة سانا، عن «انقطاع المياه جراء تدمير قسد إمدادات المياه. وبدورها، نقلت «الإخبارية» عن مصدر محلي تأكيد «انشقاق أكثر من 400 عنصر من تنظيم قسد في مدينة

وجاء الاتفاق بعد أن كان الجيش السوري أحكم قبضته على مناطق غرب الفرات، فيما لاقته قوات العشرات والأهالي في دير الزور والحسكة والرقة فيما وصفته السلطات بـ«انتفاضة شعبية» أخرجت قوات سوريا الديمقراطية «قسد» الكردية من عدد كبير من مدن المحافظات الثلاث ومواقعها الاستراتيجية، لاسيما تيار النفط والغاز وسد الفرات.

وفي الرقة، خاضت العشرات العربية اشتباكات مع قوات «قسد»، وقالت قناة «الإخبارية» السورية إن الأهالي سيطروا على مقر «الأمن العسكري» وطردوا عناصر «قسد» منه. وأكدت صحيفة «الثورة السورية» أن «الانتفاضة الشعبية سيطرت على حي المشلب أحد أكبر أحياء مدينة الرقة».

ونقلت قناة الجزيرة عن مصادر بقوات العشرات السورية (ان عدا من «منسوبي قسد») أبناء مدينة الرقة انشقوا عنها». وأن هناك تحركاً شعبياً لأبناء المدينة ضد «قسد»، وأعلنت أنها ستسلم المدينة كاملة للحكومة

تتضمن بنود اتفاق وقف إطلاق النار بين الحكومة و«قسد»: وقف إطلاق نار شامل وفوري على كل الجبهات ونقاط التماس بين القوات الحكومية السورية وقوات سوريا الديمقراطية «قسد» بالتوازي مع انسحاب كل التشكيلات العسكرية التابعة لـ«قسد» إلى منطقة شرق الفرات كخطوة تمهيدية لإعادة الانتشار.

تتضمن بنود اتفاق وقف إطلاق النار بين الحكومة و«قسد»: تسليم محافظتي دير الزور والرقة إدارياً وعسكرياً للحكومة السورية بالكامل فوراً، ويشمل ذلك تسليم كل المؤسسات والمنشآت المدنية مع إصدار قرارات فورية بتثبيت الموظفين الحاليين ضمن الوزارات الاختصاصية التابعة للدولة السورية، والتزام الحكومة بعدم التعرض لموظفي ومقاتلي «قسد» والإدارة المدنية في المحافظات.

## بنود الاتفاق بين الحكومة و«قسد»

- إصدار مرسوم رئاسي بتعيين مرشح ليصبح مناصب محافظ للحسكة، كضمانة للمشاركة السياسية والتمثيل المحلي.
- إخلاء مدينة «عين العرب/كوباني» من المظاهر العسكرية الثقيلة، وتشكيل قوة أمنية من أبناء المدينة، والإبقاء على قوة شرطة محلية تتبع إدارياً لوزارة الداخلية السورية.
- نزع الإدارة المسؤولة عن ملف سجناء ومخيمات تنظيم داعش بالإضافة للقوات المسؤولة عن حماية هذه المنشآت مع الحكومة السورية، لتتولى الحكومة السورية المسؤولية القانونية والأمنية عنها بالكامل.
- اعتماد قائمة قيادات مرشحة مقدمة من قيادة «قسد» لشغل مناصب عسكرية وأمنية ومدنية عليا في هيكلية الدولة المركزية لضمان الشراكة الوطنية.
- الترحيب بالمرسوم الرئاسي رقم 13 لعام 2026

## بنود الاتفاق بين الحكومة و«قسد»

- تضمين بنود اتفاق وقف إطلاق النار بين الحكومة و«قسد»:
- وقف إطلاق نار شامل وفوري على كل الجبهات ونقاط التماس بين القوات الحكومية السورية وقوات سوريا الديمقراطية «قسد» بالتوازي مع انسحاب كل التشكيلات العسكرية التابعة لـ«قسد» إلى منطقة شرق الفرات كخطوة تمهيدية لإعادة الانتشار.
- تسليم محافظتي دير الزور والرقة إدارياً وعسكرياً للحكومة السورية بالكامل فوراً، ويشمل ذلك تسليم كل المؤسسات والمنشآت المدنية مع إصدار قرارات فورية بتثبيت الموظفين الحاليين ضمن الوزارات الاختصاصية التابعة للدولة السورية، والتزام الحكومة بعدم التعرض لموظفي ومقاتلي «قسد» والإدارة المدنية في المحافظات.

## أبناء مصرية

في خطوة هي الأولى من نوعها.. ونهدف إلى ترسيخ منهجيات الابتكار المؤسسي

# وزير العمل يعلن تدشين وحدة التطوير والابتكار والذكاء الاصطناعي لتعزيز العمل المؤسسي الإبداعي

وأوضح محمد جبران أن الوحدة تستهدف تحويل الإبداع والابتكار من أفكار إلى أدوات عمل مؤسسية مستدامة، من خلال إتاحة مساحات منظمة للتجريب، وتطوير الأفكار، وبناء نماذج تحليلية وتطبيقات ذكية داعمة لقطاعات الوزارة المختلفة، بما يساهم في رفع كفاءة الأداء وتحسين جودة المخرجات.

وقال وزير العمل إن الوحدة ستتولى إعداد لوحات مؤشرات وتقارير تحليلية مختصرة، وتطوير نماذج استشرافية داعمة لصنع القرار، إلى جانب توظيف الذكاء الاصطناعي في إنتاج محتوى ذكي قائم على البيانات يبرز الأثر الحقيقي للسياسات والبرامج، لافتاً إلى أن الوحدة ستلعب دوراً محورياً في بناء قدرات العاملين والشباب في مجالات الابتكار والذكاء الاصطناعي، ودعم المبادرات الشبابية والمجتمعية الإبداعية المرتبطة بمجالات عمل الوزارة.

وأعلن محمد جبران وزير العمل عن إطلاق وحدة التطوير والابتكار والذكاء الاصطناعي كوحدة مركزية متخصصة بديوان عام الوزارة، تعمل تحت إشراف المباشر لوزير العمل، وذلك في خطوة هي الأولى من نوعها، وتهدف إلى ترسيخ منهجيات الابتكار المؤسسي، وتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتحليل المتقدم كأدوات فاعلة في تطوير السياسات والخدمات ودعم اتخاذ القرار.

وفي الشأن الداخلي، فإن هذا الأسبوع سيكون محوراً لإنجاز دراسة الموازنة في لجنة المال والموازنة، كي يتمكن المجلس النيابي من إقرارها الأسبوع المقبل قبل انتهاء المهلة الدستورية في 31 يناير الجاري، وإلا فإن الحكومة تستطيع إصدارها بمرسوم، خصوصاً أنها كانت قد أرسلت الموازنة في 2 أكتوبر الماضي، أي ضمن المهلة التي يحددها الدستور قبل العقد العادي الثاني للمجلس في منتصف أكتوبر.

## وزير السياحة يفتح «الأثار والتراث.. قوة مصر الناعمة»:

# يجب أن نكون قبلة لعلم المصريات على مستوى العالم

مع متطلبات سوق العمل والتطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة. وقد افتتح شريف فتحي وزير السياحة والآثار، المؤتمر، بإلقاء كلمة خلال الجلسة الافتتاحية، استهلها باستعراض الهدف الرئيسي من تنظيم هذا المؤتمر والذي يتمثل في توطيد التواصل مع المجتمع الأثري المصري، بشقيه التنفيذي وللأثار، والأكاديميين من ممثلي في أساتذة كليات الأثار بالجامعات المصرية والذين كان لهم الدور الأبرز في إعداد وتأهيل وتخريج الأثريين بالجلس، والباحثين والعاملين بالبعثات الأثرية الأجنبية المختلفة وفي مجال الأثار بصفة عامة. وأشار الوزير إلى ما تتمتع به مصر من مكانة واسعة في علم المصريات، بما يؤهلها لتكون قبلة هذا العلم عالمياً،

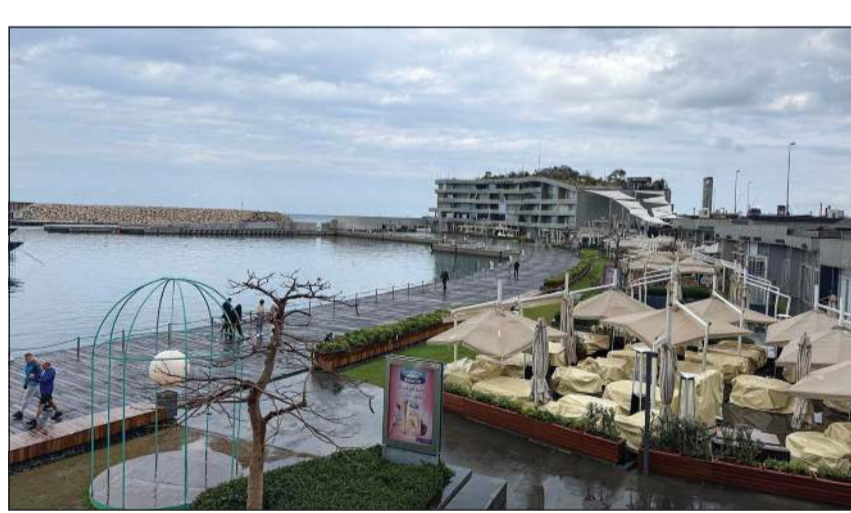
وأوضح محمد جبران أن الوحدة تستهدف تحويل الإبداع والابتكار من أفكار إلى أدوات عمل مؤسسية مستدامة، من خلال إتاحة مساحات منظمة للتجريب، وتطوير الأفكار، وبناء نماذج تحليلية وتطبيقات ذكية داعمة لقطاعات الوزارة المختلفة، بما يساهم في رفع كفاءة الأداء وتحسين جودة المخرجات.

وقال وزير العمل إن الوحدة ستتولى إعداد لوحات مؤشرات وتقارير تحليلية مختصرة، وتطوير نماذج استشرافية داعمة لصنع القرار، إلى جانب توظيف الذكاء الاصطناعي في إنتاج محتوى ذكي قائم على البيانات يبرز الأثر الحقيقي للسياسات والبرامج، لافتاً إلى أن الوحدة ستلعب دوراً محورياً في بناء قدرات العاملين والشباب في مجالات الابتكار والذكاء الاصطناعي، ودعم المبادرات الشبابية والمجتمعية الإبداعية المرتبطة بمجالات عمل الوزارة.

وأعلن محمد جبران وزير العمل عن إطلاق وحدة التطوير والابتكار والذكاء الاصطناعي كوحدة مركزية متخصصة بديوان عام الوزارة، تعمل تحت إشراف المباشر لوزير العمل، وذلك في خطوة هي الأولى من نوعها، وتهدف إلى ترسيخ منهجيات الابتكار المؤسسي، وتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتحليل المتقدم كأدوات فاعلة في تطوير السياسات والخدمات ودعم اتخاذ القرار.

## أبناء لبنانية

# حسابات المشهد اللبناني تبذل والحكومة تعول على الموقف الأميركي والإقليمي



(محمود الطويل)

أجواء شتوية على الواجهة البحرية لبيروت

فرنسيين وقطريين ومصريين ومسؤولين في «حزب الله» على مدى الأسابيع الماضية بغية تليين موقف «الحزب»، وتجنيد لبنان أي ضربة إسرائيلية كبيرة. إلا أن «الحزب» وإن كان قد شرح موقفه، لم يقدم تنازلات واضحة، ولا يزال عند إصراره على ترك موضوع شمال اللباني إلى الأستراتيجية الدفاعية، وهذا الموقف لا يرضى عنه المجتمع الغربي ولا المجتمع العربي، لتفضيلاً أن يكون هناك جدول زمني للانسحاب من منطقة شمال اللباني بالفهم والتنسيق مع الجيش اللبناني، من جهة أخرى، قال مصدر نبأ بارز لـ«حزب الله»: «يراقب الحزب بحذر توسيع مروحة الاتصالات الأخيرة والتي شملت قيادات سياسية ونيابية يتم التواصل معها للمرة الأولى عربياً وإقليمياً، وما يمكن أن يكون لها من تأثير على صعيد الانتخابات النيابية وتحالفاتها».

وعلى صعيد العلاقات اللبنانية-السورية والمساعي الجارية بعيداً عن الأضواء لترتيبها، فقد تحققت خطوات يمكن القول إن حسابات المشهد اللبناني اختلفت مع انخفاض وتيرة الإندفاع نحو حصول تغيير في إيران، سواء عبر احتجاجات الشارع أو تدخل أمريكي، وبدخل وفق حسابات البعض عدا تنازلياً. حسابات ستتبدل خصوصاً في التعاطي مع «الذراع الإيرانية» في الداخل اللبناني «حزب الله»، قبل نصف شهر من بلوغ فبراير موعد تقديم الجيش اللبناني ختمة الخاصة بجعل منطقة شمال اللباني منزوعة السلاح غير الشرعي وخالية من أي وجود عسكري غير نظامي.

يمكن القول إن حسابات المشهد اللبناني اختلفت مع انخفاض وتيرة الإندفاع نحو حصول تغيير في إيران، سواء عبر احتجاجات الشارع أو تدخل أمريكي، وبدخل وفق حسابات البعض عدا تنازلياً. حسابات ستتبدل خصوصاً في التعاطي مع «الذراع الإيرانية» في الداخل اللبناني «حزب الله»، قبل نصف شهر من بلوغ فبراير موعد تقديم الجيش اللبناني ختمة الخاصة بجعل منطقة شمال اللباني منزوعة السلاح غير الشرعي وخالية من أي وجود عسكري غير نظامي.

بيروت -ناجي شربل وأحمد عز الدين

يمكن القول إن حسابات المشهد اللبناني اختلفت مع انخفاض وتيرة الإندفاع نحو حصول تغيير في إيران، سواء عبر احتجاجات الشارع أو تدخل أمريكي، وبدخل وفق حسابات البعض عدا تنازلياً. حسابات ستتبدل خصوصاً في التعاطي مع «الذراع الإيرانية» في الداخل اللبناني «حزب الله»، قبل نصف شهر من بلوغ فبراير موعد تقديم الجيش اللبناني ختمة الخاصة بجعل منطقة شمال اللباني منزوعة السلاح غير الشرعي وخالية من أي وجود عسكري غير نظامي.